شي جينبينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحضران مراسم الافتتاح لـ"سنة التعليم الصينية الروسية" ويلقيان خطابين

بعد ظهر يوم 20 مايو، حضر الرئيس الصيني شي جينبينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراسم الافتتاح لـ"سنة التعليم الصينية الروسية" في قاعة الشعب الكبرى ببيجينغ .

دخل رئيسا البلدين القاعة سويا وسط تصفيق حار.

ألقى شي جينبينغ خطابا أولا، حيث أشار إلى أن العام الجاري يصادف الذكرى السنوية الـ30 لإقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية للتنسيق بين الصين وروسيا، والذكرى السنوية الـ25 للتوقيع على "اتفاقية حسن الجوار والصداقة والتعاون بين الصين وروسيا". إن إطلاق "سنة التعليم الصينية الروسية" في هذا العام الذي له دلالات استثنائية هو من التخطيطات الاستراتيجية التي وضعتها مع الرئيس فلاديمير بوتين حرصا على تطوير العلاقات الصينية الروسية على المدى الطويل. يعد التعليم جسرا مهما يربط قلوب الشعوب ويوارث الصداقة بين الدول، وهو أيضا قضية سامية تفيد الجيل الحاضر والأجيال القادمة. منذ الفترة الطويلة، يتعمق التعاون بين الصين وروسيا في مجال التعليم باستمرار وأحرز نتائج ملحوظة، مما أثرى مقومات علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة للتنسيق بين الصين وروسيا في العصر الجديد. يتعين على الجانبين انتهاز فرصة "سنة التعليم الصينية الروسية" من أجل بلورة المزيد من توافقات التعاون وتوسيع مجالات التعاون والارتقاء بمستواه.

أكد شي جينبينغ أن نهضة التعليم تعني نهضة الدولة، والتعليم القوي يعني

الدولة القوية. ينبغي للصين وروسيا تعميق التعاون في تربية الكفاءات، والعمل سويا على تأهيل فرق الكفاءات على أعلى المستويات في الساحة الدولية والقوة العلمية والتكنولوجية الاستراتيجية الوطنية والتغلب على المعضلات العلمية في المجالات الرائدة، بما يدعم التنمية الابتكارية للبلدين؛ وينبغي لهما تطبيق مفهوم الاستفادة المتبادلة بين الحضارات، وتدعيم تبادل الخبرات حول توارث الحضارة وإدارة التعليم، ورفع مستوى العمل بشكل مشترك؛ وينبغي لهما مواصلة تكريس أواصر الصداقة التقليدية، وإطلاق مزيد من الإمكانيات الكامنة للتعاون التعليمي، وتعزيز التعارف والتقارب بين الشعبين، بما يجعل الشباب يعززون الصداقة فيما بينهم خلال التواصل المعمق، وتربية جيل جديد يواصل مسيرة الصداقة الأبدية بين البلدين. نثق بأنه بفضل الجهود المشتركة للجانبين، ستحقق "سنة التعليم الصينية الروسية" نجاحا كاملا بكل تأكيد.

من جانبه، قال بوتين إن التعاون التعليمي جزء مهم لا غنى عنه من علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة للتنسيق بين البلدين، وإطلاق "سنة التعليم الروسية الصينية" يكتسب أهمية كعلامة فارقة. تولي كل من روسيا والصين اهتماما بالغا للتعليم، لأنه مهم للغاية بالنسبة لتنمية الفرد، ويعد أيضا أساسا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة. تتميز فعاليات "سنة التعليم الروسية الصينية" بتنوع مضامينها واتساع نطاقها. والجانب الروسي مستعد للعمل مع الجانب الصيني على تعزيز التعاون التعليمي، بما يعمق التفاهم المتبادل بين الشاب في البلدين، ويربي وارثين للصداقة الروسية الصينية، ويدفع العلاقات الروسية الصينية إلى تحقيق مزيد من التطورات.

قام رئيسا البلدين سويا بإزاحة الستار عن شعار "سنة التعليم الصينية الروسية ".

حضر تساي تشي ودينغ شيويشيانغ ووانغ يي وخه ليفونغ وتشانغ قوتشينغ وشن ييتشين هذه الفعالية.